

**A**

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

الجمعية العامة

A/44/88  
20 January 1989ARABIC  
ORIGINAL : ARABIC/CHINESE/  
ENGLISH/FRENCH/  
RUSSIAN/SPANISH

UN LIBRARY

JAN 25 1989

UN/ISA COLLECTION

الدورة الرابعة والأربعون

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩  
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لفرنسا لدى منظمة الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه باللغات الرسمية الست لمنظمة الأمم المتحدة نسيم  
الاعلان الختامي الذي اعتمده بتوافق الآراء في ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ الدول  
المشاركة في مؤتمر الدول الأطراف في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ والدول المعنية  
الأخرى ، والمنعقد في باريس في الفترة من ٧ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ .

وسأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها  
بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون "الأسلحة  
الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)" .

(توقيع) بيير - لوي بلان

### الاعلان الختامي

ان ممثلي الدول المشاركة في مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية ، الذي يضم الدول الاطراف في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ والدول المعنية الاخرى ، والمنعقد في باريس في الفترة من ٧ الى ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، يعلنون رسميا ما يلي :

١ - ان الدول المشاركة مصممة على تعزيز السلم والامن الدوليين في العالم اجمع ، وفقا لميثاق الامم المتحدة ، وعلى المضي في اتخاذ تدابير فعالة لنزع السلاح . وفي هذا الاطار فهي مصممة على منع أي لجوء الى استعمال الاسلحة الكيميائية ، عن طريق ازالتها تماما . وتؤكد رسميا تعهداتها بعدم استعمال الاسلحة الكيميائية وتدين مثل هذا الاستعمال . وتذكر بقلقها الشديد ازاء الانتهاكات التي وقعت مؤخرا ، حسبما اثبتتها وأدانتها الاجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة . وتؤيد المساعدات الانسانية التي تقدم الى ضحايا استعمال الاسلحة الكيميائية .

٢ - ان الدول المشاركة في المؤتمر تعترف بأهمية واستمرار صلاحية بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخائقة أو السامة أو ما شابهها ولوسائل الحرب البكتريولوجية ، الموقع في جنيف في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٢٥ ، وان الدول الاطراف في البروتوكول تؤكد رسميا من جديد الحظر المقرر في البروتوكول المذكور . وتدعو جميع الدول التي لم تنضم بعد الى ذلك البروتوكول الى الانضمام اليه .

٣ - ان الدول المشاركة في المؤتمر تؤكد على ضرورة ابرام اتفاقية في وقت مبكر بشأن حظر استحداث وانتاج وتخزين واستعمال جميع الاسلحة الكيميائية ، وتدمير تلك الاسلحة . ويتعين أن تكون تلك الاتفاقية عالمية وشاملة وقابلة للتحقق الفعال . وينبغي أن تكون غير محددة المدة . وتوخيا لهذه الغاية ، فانها تحث مؤتمر نزع السلاح في جنيف على أن يضاعف جهوده على وجه الاستعجال من أجل حسم القضايا المتبقية على وجه السرعة ، وابرام الاتفاقية في أقرب وقت . وجميع الدول مدعوة الى أن تسهم ، على النحو الملائم ، اسهاما له شأنه في مفاوضات جنيف عن طريق بذل الجهود في المجالات ذات الصلة . ولذلك ترى الدول المشاركة أنه ينبغي أن تمكن من الاسهام في تلك المفاوضات كل دولة ترغب في ذلك . فضلا عن هذا ، فانها ، لكي تضمن أن يتحقق للاتفاقية طابعها العالمي

الذي لا غنى عنه ، في أقرب وقت ممكن ، تناشد جميع الدول أن تصبح أطرافاً فيها بمجرد إبرامها .

٤ - ان الدول المشاركة يساورها شديد القلق من جراء التهديد المتزايد للسلم والامن الدوليين الناجم عن خطر استعمال الأسلحة الكيميائية ما بقيت مثل هذه الأسلحة وانتشرت . وهي تشدد في هذا الصدد على ضرورة أن يتم في وقت مبكر إبرام ونفاذ الاتفاقية ، التي ستوضع على أساس لا ينطوي على التمييز . وتعتبر أن من الضروري ، ريثما يتم ذلك ، أن تمارس كل دولة ضبط النفس وأن تتصرف بمسؤولية وفقاً للفرض من هذا الاعلان .

٥ - ان الدول المشاركة تؤكد مساندتها التامة للأمم المتحدة في أدائها لدورها الذي لا غنى عنه ، وفقاً لميثاقها ، وتنوّه بأن الأمم المتحدة توفر أطواراً وأداة يمكنان المجتمع الدولي من التزام اليقظة بشأن حظر استعمال الأسلحة الكيميائية . وهي تؤكد من جديد مساندتها للخطوات المناسبة والفعالة التي تتخذها الأمم المتحدة في هذا الصدد وفقاً لميثاقها . كما أنها تؤكد من جديد تأييدها التام للأمين العام في أدائه مسؤولياته عن التحقيق في حالة ادعاء حدوث انتهاكات لبروتوكول جنيف . وتعرب عن رغبتها في الانجاز المبكر للأعمال الجارية بغية تعزيز فعالية الاجراءات القائمة ، وتدعو الى تعاون جميع الدول في هذا المجال تيسيراً لعمل الأمين العام .

٦ - ان الدول المشاركة ، اذ تشير الى الوثيقة الختامية الصادرة عن الدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح في عام ١٩٧٨ ، تشدد على ضرورة أن تواصل بعزم جهودها الرامية الى تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة ، بحيث يكفل حق جميع الدول في السلم والامن .

-----